

حكم من تزوج وأراد الخروج عن أهله - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الذي يتزوج ويخرج عن أهله ما حكمه؟ إذا زوجته بالخروج لوحدنا في بيت عن أهلنا ولم نقطعهما بل نصلهما كلما أخذنا مدة قليلة عنهما. مع ذكر الدليل شاكرين تجاوبكم ولكم تحياتنا. إذا أراد الولد عن والديه - [00:00:00](#)
لا نفهم ذلك باذنهما وسماحهما فلا بأس. إذا سمح الوالدان وإزالة الخروج فلا شيء في هذا لأن المرأة قد لا تناسبهما وقد لا تستقيم معهما فإذا سمح له بالخروج في بيت وحده فلا حرج عليه ولا بأس عليه وليس هذا - [00:00:20](#)
ربيع إنما الكلام فيما إذا لم يسمع هذا هو حال البحث. هم. إذا لم يسمع عامله بالخروج ولم تستقم بالحال بينه وبينهما. هذا هو محل النظر هل يقطعهما؟ هل يعطيها؟ هل يطلق المرأة؟ هذا هو محل النظر. نعم. أما إذا سمع وأذن له في الخروج فلا شيء عليه. ولكن - [00:00:40](#)

إذا لم يسمعها فلينظر وليتأمل فإن كانت المرأة أساءت إليهما ولم تحسن صحبتها هذه لا خير فيها فينبغي إبلال ولا طلبها ويعطي الله خيرا منها. ومن يتق الله جله مخرجا. أما إذا كان هم اللذان أساءا إليها. وهي محسنة إليهما وهي - [00:01:00](#)
الدين والأخلاق وقائمة بحقهما من الخدمة وغير ذلك ولكنهما يبغضانهما لأسباب أخرى هذا هو محل نظر لا يعزل رأيها والكلام الطيب معهما ويبين حال المرأة وحاجته إليها وأنها لم تصل إليهما ولم تقم إلا بالخير - [00:01:20](#)
لعل الله أن يهديهما يكف عن الزامه بطلاقها ولا يخرج ولا يعجز في الخروج بل يطمئن قد يظهر لها إذا كانت لم تسيء لا يلزمه طلاقها. لأنهما هم اللذان أساءا إليها وأساء إليه. ولكن يرفق بهما ويجتهد في برهما - [00:01:40](#)
والإحسان إليهما والصبر على ما قد يقع منهما من الأذى حتى يفرج الله. ولا في الطلاق لأن المرأة الصالحة قل أن يوجد مثلها بعد ذلك نعم ولدعت المرأة أنها لا تستريح في العيش مع أمه. ولابد أن يقيم لها في بيت خاسر هذا ينظر فيه إذا كان حاله فلا أشكال. وإذا لم يسمح له - [00:02:00](#)

وما في حاجة إليه. نعم. فليطلقها وليصبر معهما. حتى يأتي الله تصبر عليهما. أما إذا كان لا يستطيع طلاقها لأن فقير وإذا طلقها قد ينظر وقد يصيبه مضرة عظيمة في عدم وجود الزوجة وعدم على زوجها فليستسمحها ولا يعجز الأمور - [00:02:20](#)
ولعل أخوته يقوم بالواجب وهو معذور في هذه الحالة لأن الله لأن الطاعة بالمعروف إنما الطاعة في المعروف وليس طلاقها مستقيمة ضربها من المعروف إذا كانت طيبة في دينها وفي أخلاقها ولم تسيء إليهما ولكن لم تستقيم الحال معهما أما لبخل والديه وأما - [00:02:40](#)

أما لسوء أه المعاملة والأولادهما الآخرين أو بناتهما أو غير ذلك. إذا كان هناك أسباب أخرى فلا يعجز في الطلاق ما دام لنفسه للزوجة أو وكذلك إذا كان لأجلها فلا يعجب إلا إذا كانت في نفسها سيئة فهي مستقيمة - [00:03:00](#)
المستقيمة معهما بل تؤذيها فإذا كانت غير صالحة لنفسها أو غير صالحة معهما تؤذيها أو تسيء خلقها معهما فليطلقها ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ولو مطلقا. نعم - [00:03:20](#)